فيا من تملك مني القياد ۞ علام ومن اين انسى الوداد
وانت محل المنى بالفؤاد ۞ وانت السخي الوفي الجواد
ونيلك مخجل غيث سكب ١
واني لراض بما ارتضيت ۞ فلا تكثرن فقد اكتفيت
ولا تنضجن اذا ما كويت ۞ فان سلامي على من عنيت
سلام امرئ حافظ للسبب ٢

١ القياد المقود وتستعمل بمعنى الطاعة يقول ملكت قيادي اي اعطيته طاعتي واذعنت لامره طوعاً اوكرهاً . وقوله علام ومن اين اصلها على الجارة وما الاستفهامية تركيبا فحذفت الالف وجاز ان تكتب على اصلها وتفرد الميم هكذا (على م) . والاستفهام فيها انكاري اي لا انساه ولا اعتاض عنه بسواه . والمنى جمع منية ما يطلب المرء ويتمناه . وقوله محل المنى اراد به القلب وهذا النوع من انواع البديع يقال له الارداف قال البحتري في وصف طعنة (فاوجرته اخرى فاحللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد) اراد فاحللت نصلها بقلبه وهناك يكون اللب والرعب والحقد . والفؤاد القلب لتوقده او هو باطن القلب او غشاؤه وقيل غير ذلك . والجواد السخي الكريم ايضاً . والنيل العطاء . ومخجل غيث على الاضافة اسم فاعل من اخجله جعله خجلان اي مستحيياً مدهوشاً

٢ قوله فلا تكثرن اي لا تكثر العتب في الكلام فقد اكتفيت من الملام . والخطاب للممدوح السيد منصور . وقطع الهمزة في ارتضيت واكتفيت لاقامة الوزن فيها . ولا تنضجن نهي من انضج اللحم وغيره جعله نضيجاً وبلغ ان يؤكل . وما كويت ما زائدة وكواه احرق جلده بحديدة ونحوها . يشبه عذله المؤلم بلذع النار ولذلك نهاه فيه عن الاكثار . وعنيت اردت وقصدت . والحافظ المحافظ على الشيء المراقب له . والسبب الحبل كناية عن العهد والذمة . وفي النسخ للنسب ولعل الاول بالصواب اولى والله اعلم

عليَّ

عليَّ بحفظ التقى والهدى ۞ وان اجعل الخل لي سيدا
وارضي صديقي بسخط العدى ۞ فلست ابالي بمن اعتدى
اذا كنت سالك سبل الادب ١
فسامح اخاك اذا ما هفا ۞ ولن ان قساثم صل ان جفا
وان زل كن انت ممن عفا ۞ وان دان بالغدر دن بالوفا
فكل يجازى بما يكتسب ٢

١ قوله عليَّ بحفظ التقى الخ عليَّ هنا اسم فعل بمعنى استمسك وتقول عليك بزيد اي الزمه وعليك بالعروة الوثقى اي استمسك بها . والتقى جمع التقاة وهي صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل او ترك وهي بمعنى التقية المامور بكتمانها والمحافظة عليها . والخل الصديق المختص . وقوله وان اجعل الخل الخ دليل على لين جانبه وتواضعه لاخوانه المؤمنين اولي العلم والدين . وقوله وارضي صديقي الخ يعني انه يراعي جانب الاصدقاء ويستعمل الشدة والغلظة على الاعداء الالداء . ولست ابالي اي لا اهتم ولا اكترث . واعتدى جار وظلم وقطع الهمزة فيها رعاية للوزن . والادب ما يحترز به من جميع انواع الخطا وتقع الآداب على العلوم والمعارف مطلقاً وسلوك سبلها هو التعلق باهدابه والتمسك باسبابه

٢ قوله اذا ما هفا ما زائدة يريد اذا هفا اي زل واخطأ قولاً او فعلاً . ولن امر من لان له اي سهل بمعنى تواضع . وقسا نقيض لان . وصل امر من وصله اي التأم به او صاحبه ضد هجره وصرمه . وجفا ضده وزل سقط في كلام او اخطأ في قوله وفعله . وعفا عنه سامحه وترك عقوبته . ودان بكذا اتخذه ديناً او عادة . والغدر الخيانة ونقض العهد وضده الوفاء . والتنوين في كل هو تنوين العوض اي كل واحد يجازى بفعله ان خيراً فخير وان شراً فشر (صدق الله العظيم) كل نفس بما كسبت رهينة   والله اعلم

Copyright © King Saud University